رابط المادة على منصة باحث

قطوف | تربية النفس

ما الفرق بين حجاب البروز وحجاب البيوت؟ | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال عمر بن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان انه يدخل عليك البر والفاجر فلو حجبت نساءك فلم يستجب له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

حتى انزل الله تبارك وتعالى ذكر الحجاب فقال تبارك وتعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب والحجاب حجابان حجاب البروز وحجاب البيوت اجاب البروز وهو ان تحتجب المرأة على جسدها ان تنتقب المرأة - 00:00:19

اذا ارادت ان تبرز للناس اذا ارادت ان تخرج من بيتها فانها تغطي نفسها كلها الا عينها او الا عينا واحدة كما يقول السليماني نقلا عن ابن مسعود رضي الله عنه - 00:00:49

لتبصر الطريق. ده اسمه حجاب البروز بخلاف حجاب البيوت اجاب البيوت وهو المقصود بقوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب اي من وراء باب او من وراء ستار بمعنى ان ان تختفي المرأة كلها - 00:01:09

ان يختفي جسد المرأة حتى وان كانت تلبس نقابها وهذا هو الذي كانت فيه عائشة الذي قصدته عائشة رضي الله عنها انها كانت آآ تحمل في هودجها والهوجة هو عبارة عن قبة - 00:01:32

من ستار ستار من قماش يعني يوضع فوق البعير اللي احنا كنا زمان في الارياف بنسميه الجحفة وكانت العروس تزف وانا رأيت هذا في صغري وانا يعني دون العشر سنوات - 00:01:51

او بعد العشر سنوات بسنة مثلا رأيت هذا الهودج او كنا نسميه الجحفة ايام الحياء رحمة الله على الحياء كانت العروس يزينونها وتوضع في هذا الهودج ويوضع على بعيره ثم تزف المرأة - 00:02:13

فكان كانت عائشة رضي الله عنها او كانت يعني ازواج النبي عليه الصلاة والسلام توضع الواحدة منها فوق البعير وعليها هودج وستار يحملها جماعة الناس يحملونها في الهودة فيضعونها على البعير - 00:02:33

وسبب هذا كما في الصحيحين ان سودة بنت زمعة رضي الله عنها وهي احدى زوجات النبي عليه الصلاة والسلام خرجت لتقضي حاجتها فرآها عمر رضي الله عنه وكانت امرأة جسيمة بدينة - 00:02:55

يعرفها من رآها فناداها عمر بصوت عال جهوري يا سودة انظري كيف تخرجين فوالله ما تخفين علينا يعني انا اعرفك انت من؟ برغم انها تلبس نقابها لكن كان يعرفها من جسامة جسمها ومن طولها - 00:03:17

فغضبت سودة او وجدت في نفسها فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان في بيت عائشة رضي الله عنها انذاك فدخلت عليه فقالت يا رسول الله ارأيت الى عمر؟ قال لي كذا وكذا - 00:03:42

وانا خارجة لقضاء حاجتي قالت عائشة فاخذه ما يأخذه من البرحاء يعني اذا نزل الوحي ثم سري عنه صلى الله عليه وسلم فقال لها ان الله قد اذن لكن في قضاء حوائجكن - 00:04:03

وهذا الدليل ايضا مما يدل على ان السنة كانت توحى الى النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يوحى اليه القرآن عشان في بعض الناس لا يعني كان ينكر ان السنة من جملة الذكر - 00:04:30

في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فيقول الذكر هو القرآن. انما جماعة العلماء يقولون الذكر هو القرآن والسنة.

وكانت السنة توحى الى النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يوحى القرآن وهذا احد الادلة على - 00:04:48

لان السنة كانت توحى الى النبي عليه الصلاة والسلام والا ففي حديث عائشة رضي الله عنها في بدء الوحي عند البخاري وغيره ان

النبي عليه الصلاة والسلام آآ كان اذا اوحي اليه كان يأخذه العرق الشديد - 00:05:08
جمان من العرب كما في هذا الحديث ان الله قد اذن لكن في قضاء حوائجكن وهذا احد المواقف التي وافق القرآن عمر رضي الله عنه فيها فهذا هو حجاب البيوت كما قلت لكم - 00:05:26